الخليج

سياسة, العرب

8 يونيو 2021 14:04 مساء

مقتل أحد أفراد «البيشمركة» في منطقة يسيطر عليها «حزب العمال» بإقليم كردستان



أربيل ـ أ ف ب

قتل الثلاثاء مقاتل من قوات البيشمركة الكردية بعدما تعرضت قوة مشتركة من المقاتلين الكُرد وحرس الحدود العراقي لإطلاق نار في منطقة حدودية مع تركيا في إقليم كردستان شمال العراق، على ما أفاد مسؤول محلي.

وقال مدير ناحية "دركار" في محافظة دهوك بإقليم كردستان، أديب جعفر، إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذين يسيطرون على تلك المنطقة، هم من أطلقوا النار على القوة المشتركة التي كانت تعمل على وضع نقطة مراقبة في إحدى المرتفعات الجبلية، ما تسبب بمقتل العنصر.

ويأتي ذلك بعد مقتل خمسة من عناصر البيشمركة يوم السبت عندما تعرضوا لكمين من حزب العمال الكردستاني في جبل متين في محافظة دهوك.

وقالت وزارة البيشمركة في بيان تعقيباً على الحادث حينها: "كنا أعطينا سابقاً تحذيراً بأنه يجب على الجميع احترام حدود الإقليم وعدم تعريض أمنه واستقراره للخطر".

فيما كان حزب العمال الكردستاني قد حذر بأنه " لن نقبل بأي تحرك لقوات البيشمركة في مناطق سيطرتنا، لا سيما وأنها منطقة حرب بيننا وبين القوات التركية التي تريد احتلال إقليم كردستان انطلاقاً من تلك المناطق".

في الأثناء، تشنّ أنقرة منذ 23 نيسان/إبريل الماضي عملية عسكرية لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ من الجبال المحاذية لتركيا قواعد له.

وقصفت تركيا السبت مخيم "مخمور" للاجئين في إقليم كردستان شمال العراق إثر تحذيرات من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بـ"تنظيفه"، في هجوم قتل فيه ثلاثة مدنيين.

وتتهم أنقرة حزب العمال الكردستاني باستمرار بأنه "يسيطر على مخيّم مخمور" الواقع على مسافة 250 كيلومتر جنوب الحدود التركية.

وتعتبر السلطات التركية أن "العراق لا يحرك ساكناً تجاه نشاط الحزب" الذي يشنّ تمرداً ضدها منذ العام 1984 خلّف أكثر من 40 ألف قتيل، وتؤكد أنه "ليس لديها خيار آخر سوى شنّ عمليات عسكرية في الأراضي العراقية ضد الحزب".

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©